ان كل واحد منهما قال رويا نفسه فقال الساقي اني رايت
ثلاث طسّات من ذهب واني اعصرهن عنبا واتخذها
خمرا واسقيها للملك الريان وقال الاخر اراني احمل
فوق راسي خبزا تاكل الطير منه فعبر يوسف عليه السلام
فقال يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما
الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه فلما عبر ذلك ضحك
الخباز نخعة الطباخ وقال اني لم ار شيا فقال يوسف
عليه السلام اني عبرت وقضي الله تعالى وذلك قوله تعالى
قضي الامر الذي فيه تستفتيان فلم اكن لاسير حتى
جاوا العوان الملك وذهبوا بالخباز وصلبوه اشارة
هذا رجل خان في امر الرويان صلب وقطعت راسه
فكيف حال من خان في امر الديان ثم مكث الساقي
في السجن ثلاثة ايام فجا رسول الملك يوم الخميس
واخرجه من السجن وخلع عليه وذهب به الى عنده
المزين بالتكريم والتشريف فقال له يوسف عليه السلام
عند خروجه اذكرني عند ربك تنزلزلت الارض وانشق
الجبار وتباعدت الملائكة عنه وجاء جبريل عليه السلام

وقال

وقال له يا يوسف ان الله تعالى يقول لك من حبب
في قلب يعقوب فقال ربي ومن انجاك من كيد اخوتك
فقال ربي ومن حفظك في قعر الجب فقال ربي
ومن اعشق لك زليخا فقال ربي ومن انجاك من
كيدها فقال ربي فقال له جبريل عليه السلام
ان الرب احسن اليك جميع هذه الاحسان فاي
عجز رايت منه حتى تستشفعت بغيره يا يوسف
ان جدك ابراهيم عليه السلام لما استغاث بجبريل
وهو في النار حين قال له هل لك حاجة قال اما
اليك فلا حاجة لي عندك وكذلك جدك اسماعيل
عليه السلام لم يستغث بابراهيم ابيه وقت
القربان ولكن قال ستجدني ان شا الله من الصابرين
فانت يا يوسف لم تصبر في السجن ثلاثة ايام متى
استغثت بالديان وتركت استغاثة الديان فخر
يوسف عليه السلام ساجدا لله تعالى وبكى اربعين
يوما وقال الهي بحرمة جدي ابراهيم واسماعيل
واسحاق وبحق والدي يعقوب الا رحمتني وتجاوزت

Copyright © King Saud University